

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 205 \$ السيد محمد بن عز الدين النعمي التهامي .

ولد تقريبا سنة 1180 ثمانين ومائة وألف بالعزيز بفتح المهملة وكسر المعجمة وسكون المثناة من تحت ثم راء مهملة وهى بقرب بندر اللحية من بنادر تهامة ثم ارتحل إلى صنعاء فقرأ في علم الفروع على شيخنا العلامة احمد بن محمد الحرازى وغيره ولازمى مدة طويلة فقرأ على في النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والأصول والحديث والفقه وتميز في جميع هذه العلوم وصار احد العلماء المشار إليهم مع العقل الوافر والسكون والتواضع والعفة والشهامة والإقبال على العلم بكليته والملازمة للطاعة والانجماع عن الناس . ولما نال ما كان سببا للارتحال عاد إلى دياره التهامية وهو بلا مدافع أعلم الموجودين من السادة النعامية وكثيرا ما يكتب إلى من تلك الجهات فيما يعرض له من المهمات وهو الآن حى ينتفع به أهل تلك الديار ويرجعون إليه فيما ينوبهم من المسائل الشرعية مع مزيد تحسره وتأسفه على مفارقة صنعاء وانقطاع ما كان فيه من الطلب لعلوم الاجتهاد ولكنه عاقه عن العود احتياج أهل بلده إليه خصوصا قرابته بعد موت أخيه أحمد بن عز الدين \$ وأما اخوه السيد إسماعيل بن عز الدين فهو \$. أكبر منه سنا وصار يؤجر نفسه للحج إلى بيت الله الحرام كل عام ويعود إلى صنعاء ولم يكن له اشتغال بالعلم لكنه في المدة القريبة شغل نفسه بجمع مؤلف نقل غالبه من كتب الرافضة ثم تشدد في الرفض وصار يملئ ما جمعه بجامع صنعاء في أيام رمضان على جماعة جهال وصار فتنة للناس مع جهله وركاكة عقله ونصحته فلم ينتصح وهو من جملة